الله عليه وسلم اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا
عذابا ولا محقا ولا بلاء ولا هدما ولا غرقا اللهم على الضراب
وعلى منابت الاشجار وبطون الاودية اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا سريعا
سحاعا ماغدقا طبقا مجللا دائما الى يوم الدين اللهم
اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم ان
بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والضعف ما لا نشكوا
الا اليك اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع وانزل
علينا من بركات السماء وانبت لنا من بركات الارض
واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك
اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء
علينا مدرارا ويغتسل في الوادي اذا سال ويسمع
للرعد والبرق انتهت الزيادة وهي اطولها الا ناقصا من
المتن من الاختصار والله اعلم **فصل**
في كيفية صلاة الخوف وانما افردها المصنف
عن غيرها من الصلوات بترجمة لانه يحتمل في اقامة الفرض
في الخوف ما لا يحتمل في غيره **وصلاة الخوف** انواع كثيرة تبلغ
ستة اضرب كما في صحيح مسلم اقتصر المصنف منها على ثلاثة اضرب
احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة وهو قليل وفي المسلمين كثرة بحيث
تقاوم كل فرقة منهم العدو **فيصلي الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو** تحرسه
وفرقة تقف خلفه اي الامام **فيصلي بالتي خلفه ركعة ثم** بعد قيام للركعة الثانية

حارسة ١١

حارسة في الركعة الاولى **فيصلي الامام بها ركعة** فاذا جلس
الامام للتشهد تفارقه **وتتم لنفسها ثم** ينتظرها الامام
ويسلم بها وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع سميت بذات الرقاع لانهم رقعوا رايا تهم فيها
وقيل غير ذلك **والثاني ان يكون العدو في جهة القبلة**
في مكان لا يستتر منهم عن ابصار المسلمين شيء وفي المسلمين
كثرة تحتمل تفرقهم **فيصفهم الامام صفين** مثلا ويحرم
بهم جميعا فاذا **سجد الامام في الركعة الاولى سجد معه**
احد الصفين سجدتين ووقف الصف الاخر يحرسهم
فاذا رفع الامام راسه سجدوا لحقوه **ويتشهد الامام**
بالصفين **ويسلم بهم** وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعسفان وهي قرية في طريق الحاج المصري بينها
وبين مكة مرحلتان سميت بذلك لعسف السيول فيها
والثالث ان يكون في شدة الخوف والتحام الحرب وهو
كناية عن شدة الاختلاط بين القوم بحيث يلتصق كل بعضهم
ببعض فلا يتمكنون من ترك القتال ولا يقدرون على
النزول ان كانوا ركبانا ولا على الانحراف ان كانوا مشاة
فيصلي كل من القوم كيف امكنه راجلا اي ماشيا **او راكبا**
مستقبل القبلة او غير مستقبل لها ويعذرون في الافعال
الكثيرة في الصلاة كضربات متواليات **فصل في اللباس**
ويحرم على الرجل وفي بعض النسخ على الرجال **لبس الحرير**

Copyright © King Saud University